

## حقائق التفسير

@ 188 | نمن عليك بذلك ولا نمن عليك إلا بالمعرفة والهداية قال : ! 2 | . ! 2  
قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 44 ] . | | قال ابن عطاء : وقف معنا بحسن الادب لا يؤثر  
عليه دوام النعم ولا يزعه تواتر | البلاء والمحن لمشاهدة المنعم والمبلى ونعم العبد عبد  
لا يشغله مال عنا . | | وقال بعضهم : الصبر الفناء في البلى بلا إظهار شكوى . | | قال  
أبو سعيد الخراز في قوله ! 2 2 ! قال : يثنى عليه بوجود | ما أوجده عليه من الصبر فما  
ظنك بولي تولاه في بلائه بتواتر النعماء وعرفه قدر الآلاء | ولا تخلية طرفه عين من نظره يرى  
البلاء من حسن الاختيار هل يتلذذ بما اختار له وليه | إذ لم يزل مختاراً لمن اختاره فنعم  
العبد عبد صبر على مشاهدة مبليه لا على رؤية الثواب | لذلك كان أيوب عليه السلام يرد  
الدود إلى نفسه ليستوفى منه رزقه كي لا يفوته جزء | من البلاء في تلذذه بالبلاء في مشاهدة  
المبلى . | | قال القاسم : محنة الأنبياء تقاربت وترتبت وكشف عن حالهم للعوام كقوله : !  
! 2 2 ! ، وقال في قوله : ! 2 2 ! أي راجع إلينا في السراء | والضراء . | | قال ابن  
عطاء - رحمة الله عليه - : ! 2 2 ! أي راجع إلى الله في صبره لم | يطالع نفسه فيه لأن تبدد  
الهم من اعظم العقوبات . | | قال بعضهم : لم يستعذب البلاء من لم ير البلاء عطاء . نعم  
العبد عبد سره بلاؤنا كما | سره عطاؤنا نعم العبد عبد عرف أن لا رجوع له إلا إلى مولاه  
فرجع إليه . | | فقال ابن عطاء : إنه أواب عارف بتقصير الخلق ونقصانهم ، وكمال الحق  
ووجوده | فرجع إلى حد الكمال والوجود . | | قال محمد بن حنيف في قوله : ! 2 2 ! وقوله  
! 2 : ! 2 ! فقال : مرة نطق عن نفسه ومرة كان مستنطقاً . | | قال الجنيد - رحمة الله عليه  
- : الصبر إسبال التولي قبل مخامرة المحنة فإذا صادفت |